الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمات عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام.

أما بعد، فلا يسعني، وأنا في هذا المقام عند الختام إلا أن أشكر الله ﷻ على ما منّ به من كتابة هذا الموضوع، فله الحمد أولًا وآخرًا، وأسأله ـ جل وعلا ـ ألا يؤاخذني بما نسيت أو أخطأت، أو قصرت، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، ويجدر بي هنا أن أذكر خلاصة لأهم ما توصلت إليه في هذا البحث، وذلك بما يلي:

أولًا: نتائج البحث

- يعرف الاختلاط بأنه تعمد الاجتماع غير العارض بين الرجال والنساء غير المحارم.
- إن هناك خلطًا بين الاختلاط واللقاء العابر بقصد وبغير قصد.
- وإن لفظة الاختلاط كانت موجودة عند السلف، وليست بمحدثة.
- وإن للاختلاط صورًا متعددة في الواقع المعاصر.
- وإن لنشأة الاختلاط في الغرب ظروفًا وأحوالًا خاصة أفرزت هذا النمط الاجتماعي سواء في التعليم أو العمل.
- فهناك صور للاختلاط في التعليم العام والجامعي.

- وإن للاختلاط آثارًا خطيرة على الذكر والأنثى، وإن الأكثر تضررًا من الاختلاط هو الأنثى؛ لضعفها ولسيطرة الرجل غالبًا.
- وكذلك هناك صور للاختلاط في العمل الوظيفي.
- وهناك صور أخرى في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية.
- إن حكم الاختلاط الواقع الآن في هذا العصر وبالصور السابقة محرم، وهو مذهب جماهير أهل العلم في القديم والحديث.
- إن من قال بالجواز أخذ ببعض النصوص، وأهمل بعضها دون النظر إلى المحكم والمتشابه منها، وهي قليلة جدًّا.

ثانيًا: التوصيات

- ينبغي للجهات الشرعية كالإفتاء ومكاتب الدعوة وكذلك الأئمة والدعاة توعية الناس بخطر الاختلاط، وأنه ليس من الإسلام في شيء.
- الاهتمام بنشر وطبع الكتب والمطويات التي تتناول هذا الموضوع.
- عقد دورات وورش عمل في الجامعات والمؤسسات الحكومية، وكذلك القطاع الخاص؛ للتوعية بهذا الموضوع والتأكيد على تحريمه.
- ينبغي للمعلمين والمعلمات توعية الطلاب في هذا المجال، وكذلك على أساتذة الجامعات العبء الأكبر في ذلك.
- مخاطبة الدوريات والمجلات لاستكتاب العلماء والمثقفين وأصحاب الرأي للكتابة في هذا الموضوع بمفهوم الإسلام، لا بمفهوم الغرب الكافر، وأن الاختلاط ليس من أخلاق الإسلام.

- على الجامعـــات ومراكز البحـــوث والجهات ذات العلاقـــة أن تعتني بتقديم دراسات وبحوث حول هذا الموضوع ورصد تجربة الاختلاط في العالم الغربي وكذلك العربي، مبينة ما جرّه من مصائب وويلات.

وفي الختام أشـــكر الله ﷻ على ما منّ به، وتفضل من إكمال هذا البحث، فله الحمد كله، وله الشكر كله، وأسأله سبحانه العفو والغفران.

❖ ❖ ❖

obeikan.com